



بيان دولة فلسطين

الجلسة الخامسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف
في اتفاقية الأسلحة الكيميائية

30 نوفمبر-4 ديسمبر 2020

تلقية

سعادة السفارة روان سليمان

الممثل الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

State of Palestine
Statement by
H.E. Ambassador Mrs. Rawan Sulaiman
Permanent Representative to the Organization for the Prohibition
of Chemical Weapons (OPCW)

CSP-25
30 November- 4 December 2020

لاهاي
2020





بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
سعادة المدير العام،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
حضرات السيدات والسادة المشاركين الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم لسعادة ممثل المكسيك السفير خوسيه أنطونيو زابالجويتيا تريجو، بالتهنئة، على انتخابه رئيساً للجلسة الخامسة والعشرين لمؤتمرنا هذا، وان اعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة لتوجيه أعمال هذا المؤتمر الهام نحو النجاح والأهداف المرجوة منه. ونحن من هنا نؤكد على تعاوننا المستمر مع الجهود التي يبذلها في هذا المجال.

كما نود أن نغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لرئيس الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، السفير كراسيمير كوستوف، على ادارته لأعمال المؤتمر بمهنية واقتدار.

كما أتوجه بالتحية والتقدير الى المدير العام للمنظمة سعادة السفير فرناندو أرياس على تقريره المفيد والشامل الذي قدمه خلال هذه الدورة، وما بذله ومساعدوه في الأمانة الفنية من جهود مستمرة من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

كما تنضم دولة فلسطين الى بيان دول حركة عدم الانحياز والصين الذي القاه سعادة السفير فيكرات أخوندوف، الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان.



السيد الرئيس،

إن المواقف المبدئية للدول في محاربة، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة الكيميائية يجب ان تترافق مع إجراءات عملية من اجل تطبيق المبادئ النبيلة لهذه الاتفاقية، وترسيخ عالميتها، بما يضمن التفوق القانوني والأخلاقي للإنسانية في حظر هذه الأسلحة، ومنع تهديدها الوجودي للبشرية. وعلينا جميعا ان نساهم في الجهود العالمية لهذه الاتفاقية، وحث الدول للانضمام اليها، والى مبادئها في عدم استخدام هذا النوع من الأسلحة في أي مكان من قبل أي شخص وفي أي ظرف من الظروف، ومعارضة أي عمل من شأنه أن يهدد سلامة هذه الاتفاقية والمعايير القانونية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وقرارات ومعايير الشرعية الدولية. وفي هذا الصدد فإننا نعيد التأكيد على موقفنا الثابت في رفض تسييس عمل هذه المنظمة، او اختراع اليات جديدة خارج نطاق المعاهدة، والاليات المعتمدة، والمتعارف عليها.

السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تؤمن ايمانا راسخا بأن جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية، هو استثمار في السلام، وعامل أساسي في تحقيق الاستقرار، والامن الإقليمي والدولي، فلا يعقل ان تبقى إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، هي الجهة الوحيدة التي ترفض الانصياع الى قواعد القانون والاجماع الدولي، وتستخدم الأسلحة المحرمة الدولية، بما فيها الكيميائية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، وتبقى دون مساءلة وتحظى بالإفلات من العقاب.



السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تثمن عاليا الطبيعة التقنية التي تحكم عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لذلك فإننا ومن هذا المقام، ندعو جميع الأطراف الدولية على العمل معًا، وبشكل وثيق، للحفاظ على طبيعة عمل المنظمة، وذلك بالحفاظ على روح ممارستنا التقليدية بتوافق الآراء في اتخاذ القرارات، لتجنب التسييس والاستقطاب، الذي من شأنه أن يقوض سلامة اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، ووحدة منظماتنا. كما نؤمن أن الحوار والتعاون بين جميع الدول الأطراف هو الأسلوب الأمثل الذي من شأنه أن يساعدنا في تحقيق تطلعات هذه المنظمة والاتفاقية الخاصة بها.

السيد الرئيس،

إن الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تحقيق تقدم كبير في تنفيذ احكام الاتفاقية في كافة المجالات بما فيها التعاون الدولي، وبناء القدرات، والإجراءات المطلوبة في مجال الأنشطة الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، سيما زيادة التطور التكنولوجي، بحاجة الى دعم متواصل من الجميع. كما يتطلب تنفيذ المادة الحادية عشرة مناقشة عاجلة في المنظمة، لإتاحة وضع استراتيجية تتضمن خطة عمل تسمح بالتقييم المنهجي للاحتياجات والتقييم الدوري للبرامج، وضمن هذا الإطار، فإن وفد بلادي يؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود فيما يتعلق بنقل التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية الى جميع الدول.

كما يرحب وفد بلادي باقامة مركز للكيمياء والتكنولوجيا (CHEM Tech)، التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والذي سيدعم جهود بناء القدرات في الدول الأطراف وكذلك تعزيز قدرات المنظمة في الاستجابة لتهديد الأسلحة الكيميائية. كما نرحب بالتطورات الإيجابية خلال الفترة الماضية فيما يتعلق بتحسين التوازن في التوظيف ما بين الجنسين وعلى أعلى المستويات داخل المنظمة، وندعو الى تحقيق توزيع جغرافي





عادل للموظفين في جميع مستويات المنظمة وفقا لما أكدت عليه المادة الثامنة من الاتفاقية.

السيد الرئيس،

لقد حققت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نجاحات هائلة بفضل الدعم المتواصل من قبل الدول الأطراف. وتؤكد دولة فلسطين في هذا الإطار، على أهمية الأولويات المستقبلية لمنظمتنا، وتشيد بالعمل الذي تم انجازه حتى الآن من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالأولويات المستقبلية للمنظمة.

السيد الرئيس،

تواصل دولة فلسطين ومنذ انضمامها للاتفاقية، الوفاء بالتزاماتها بموجب مواد الاتفاقية، وتضع مجموعة من الإجراءات والممارسات والتدابير والتشريعات للتنفيذ الوطني. ونحن نقدر بشدة التشجيع والدعم الذي نتلقاه من قبل الأمانة الفنية لهذا الغرض، وإننا على ثقة بأن الأمانة الفنية للمنظمة ستقوم بالدور المناط بها لتقديم يد العون لمساعدة الدول الأطراف التي لا تمتلك الإمكانيات الكافية، بالحصول على المساعدة المناسبة والدعم الفني لتمكينهم من التنفيذ الكامل للاتفاقية.

وفي الختام، نود أن نؤكد على التزام دولة فلسطين الكامل والتعاون مع بقية الدول الأطراف لجعل هذا المؤتمر يحقق النجاح المطلوب في سبيل بناء منظمة قادرة على جعل هذا العالم خالٍ حقاً من جميع الأسلحة الكيميائية.

نرجو أن يتم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية لهذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي والعام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس

